المحاضرة السابعة (7)

موقف المنتج من العملية الانتاجية

أستاذ المادةد. ماجد عبد حمزة الداودي

موقف المنتج من العملية الانتاجية

يعتمد تحديد موقف المنتج من العملية الانتاجية وفقاً لمبدأ الايرادات والتكاليف على الفترة الزمنية.

ففي **فترة الاجل اقصير** قد يحقق المزارع بعض الارباح وهذه الارباح يطلق عليها الارباح الاقتصادية Economic Profit وهذا يحصل عندما تزيد الايرادات الكلية Total Revenue (TR) عن التكاليف الكلية Total Cost (TC)

π=TR-TC

كما في الشكل (1) وهذه الارباح قد تنتج في الظروف غير الطبيعية في المجال الزراعي.

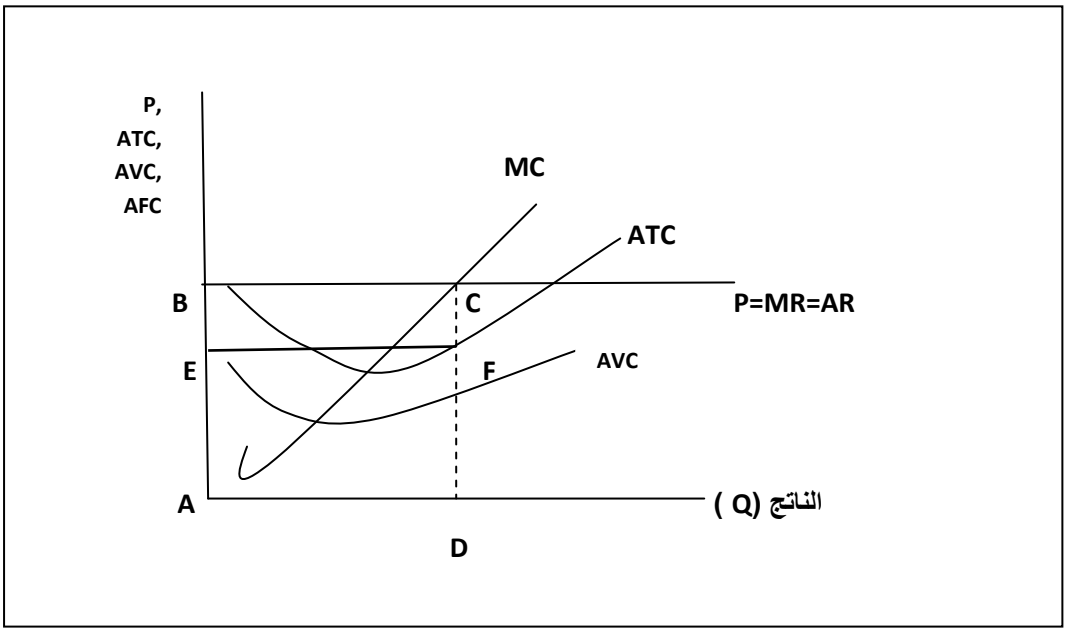

شكل (1)

يتعين أحسن مستوى للأنتاج في نقطة (D) وهي نقطة تقاطع الايراد الحدي مع الكلفة الحدية ، ونقطة (D) تعطي الكمية المثلى من الناتج ، وأن المستطيل (ABCD) يمثل الايراد الكلي ، أما المستطيل (AEFD) يعطي مجموع الكلفة الكلية وأن الربح الاقتصادي يتحدد بالفرق بين المستطيلين وهو (EBCF) وتتلاشى الارباح الاقتصادية في فترة الاجل الطويل وتتحول تلك الارباح الى ارباح اعتيادية

Normal Profit حيث أن مجموع الايرادات الكلية يساوي مجموع الكلفة الكلية كما في الشكل (2).

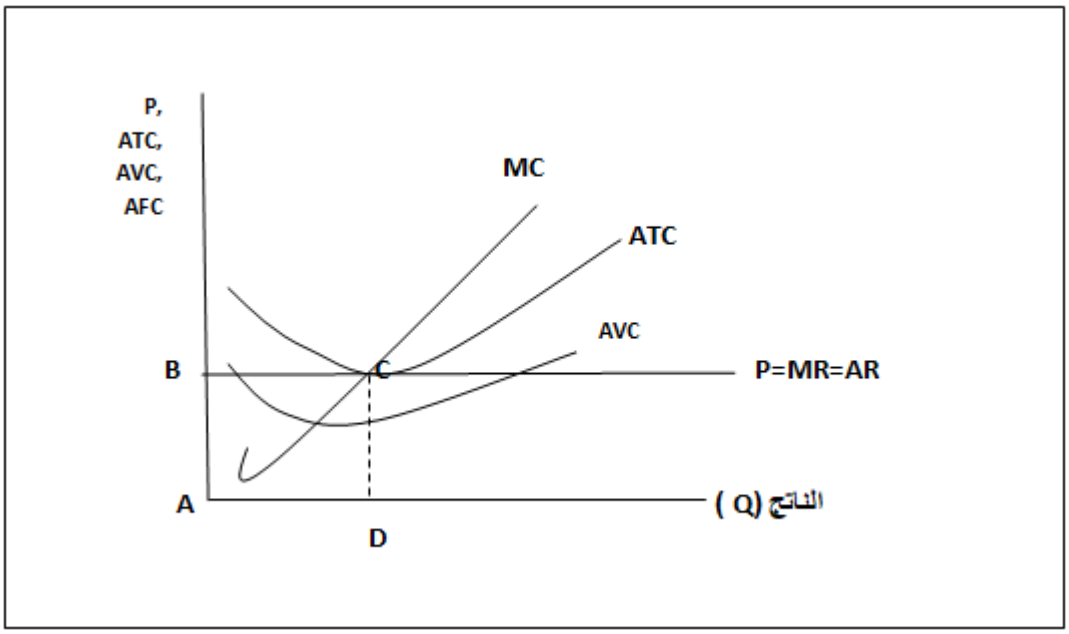

شكل (2)

يمثل المستطيل (ABCD) يمثل الكلفة الكلية TC وبنفس الوقت يمثل الايراد الكلي TR ففي هذه الحالة TR=TC ، في هذه الحالة المزارع يحقق عوائد عناصر الانتاج في العملية الانتاجية ومن ضمنها عوائد الادارة المزرعية وعمل افراد العائلة والفائدة على رأس المال اضافة الى مجموع التكاليف الاخرى سواء كانت ثابتة أم متغيرة.

أما إذا كان الايراد الكلي أقل من التكاليف الكلية فأن الدخل الصافية أو الربح الكلي يكون سالباً وأن المزارع في هذه الحالة يعمل بخسارة ، وهذه الخسارة تقسم الى ثلاثة أنواع هي:-

أ-خسارة جزء من الكلفة الانتاجية الثابتة.

ب-خسارة جميع الكلفة الانتاجية الثابتة.

ج- خسارة جميع الكلفة الانتاجية الثابتة مع جزء من الكلفة الانتاجية المتغيرة.

أ-خسارة جزء من الكلفة الانتاجية الثابتة

الشكل التالي يوضح ذلك:

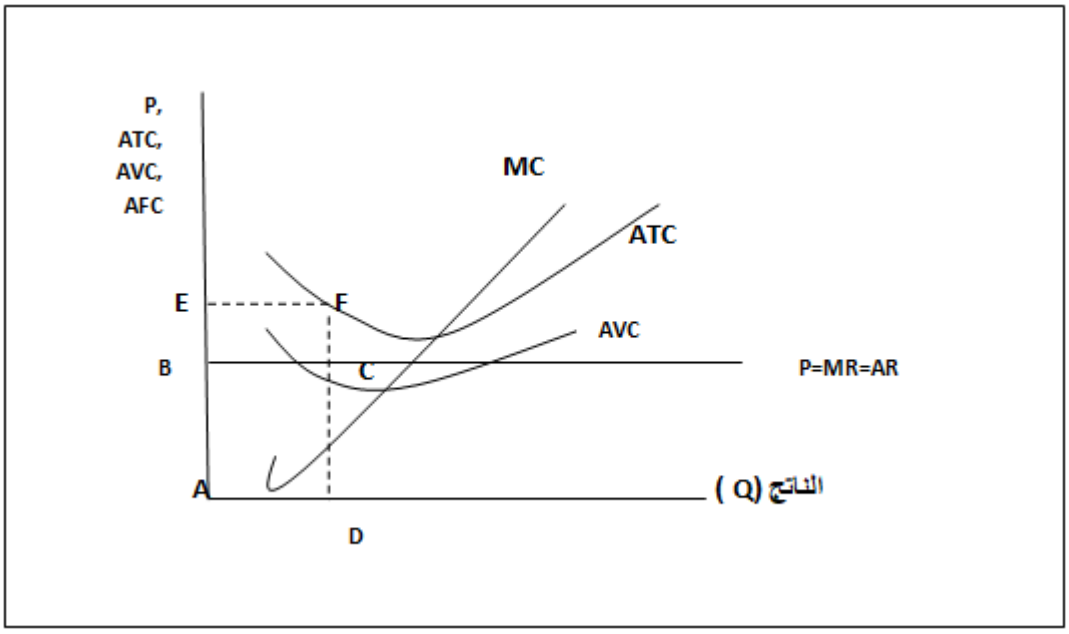

شكل (3)

يمثل المستطيل (AEFD) مجموع الكلفة الكلية ، وأن (AE) يمثل متوسط الكلفة لانتاج وحدة واحدة من السلعة ، ويمثل (AD) عدد الوحدات المنتجة من السلعة ،وحاصل ضرب (AE) في (AD) يعطي مجموع الكلفة الكلية ، وبما أن نقطة D تمثل أحسن مستوى للأنتاج وهي نقطة تقاطع الايراد الحدي أو السعر مع منحنى الكلفة الحدية .

ويمثل المستطيل (ABCD) الايراد الكلي ، ويعبر المستطيل (AEFD) عن الكلفة الانتاجية الكلية ،الفرق بين المستطيلين هو المستطيل (BEFC) الذي يمثل خسارة جزء من التكاليف الثابتة،ففي هذه الحالة يستطيع المنتج أن يستمر في العملية الانتاجية في فترة الاجل القصير ومحاولة معالجة هذه الخسارة عن طريق أعادة مزج عناصر الانتاج وتقليل الكلفة الى الحد الادنى ورفع مستوى الانتاج أو أرتفاع أسعار الناتج أو تقليل تكاليف التسويق.

أما في فترة الاجل الطويل أذا استمرت الخسارة فيتطلب من مدير المزرعة التوقف عن العملية الانتاجية لأنها تؤدي الى تآكل رأس مال المزرعة .

ب-خسارة كل الكلفة الانتاجية الثابتة

الشكل التالي يوضح ذلك ، أذ تمثل نقطة D أفضل مستوى للأنتاج في نقطة وهي نقطة تقاطع MC مع خط P أو MR ، ويمثل المستطيل (ABCD) الايراد الكلي المتأتي من حاصل ضرب سعر الوحدة المنتجة AB في الكمية المنتجة AD ، في حين يمثل المستطيل (AEFD) التكاليف الكلية الناتجة من حاصل ضرب متوسط كلفة الوحدة الواحدة من السلعة المنتجة في عدد الوحدات المنتجة AD ، والفرق بين المستطيلين يمثل المستطيل (BEFC) وهو يمثل خسارة جميع الكلفة الثابتة .

وبما أن هذه الخسارة محسوبة على الموجودات المزرعية الثابتة وأن المزارع يغطي التكاليف الانتاج المتغيرة المعروفة خلال السنة فأن المزارع مخير بين الاستمرار بالأنتاج أو التوقف والافضل أن يستمر في العملية الانتاجية في فترة الاجل القصير على أمل تحسن موقفه الانتاجي من خلال أعادة النظر في تخطيطه ومعرفة أسباب الخسارة من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها بالأضافة الى المحافظة على الزبائن الذي يتعامل معهم ، أما إذا أستمرت هذه الخسارة في المدى الطويل فعليه أن يتوقف عن العملية الأنتاجية.

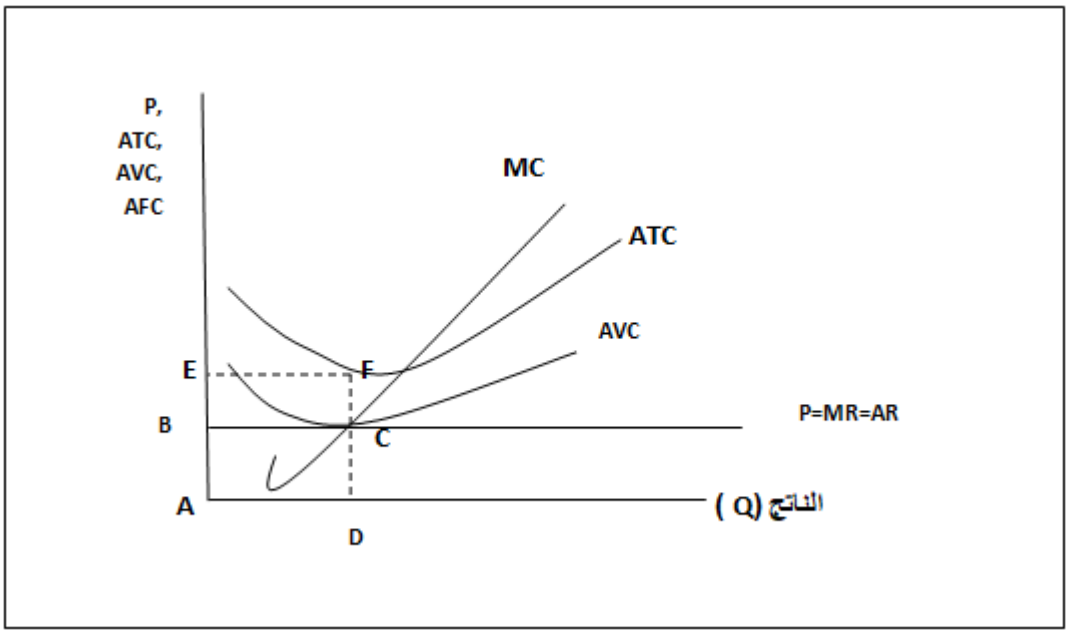

شكل (4)

ج-خسارة كل الكلفة الانتاجية الثابتة بالأضافة الى جزء من الكلفة الأنتاجية المتغيرة

الشكل الأتي يوضح هذا النوع من الخسارة

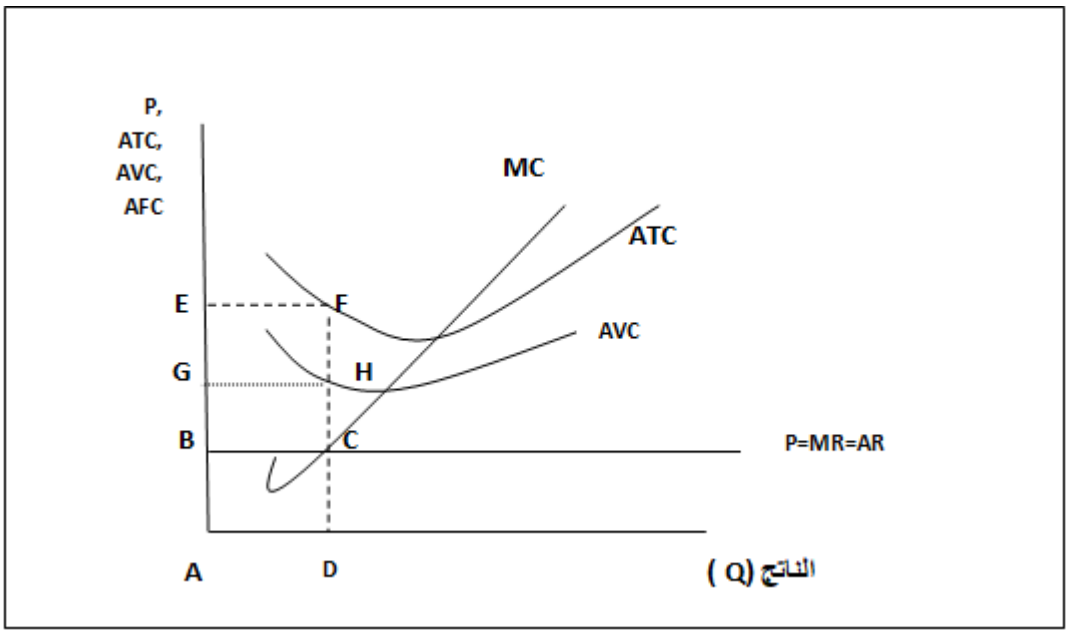

شكل (5)

يمثل المستطيل (ABCD) الايراد الكلي في حين تتمثل الكلفة الكلية بالشكل (AEFD) وأن الخسارة التي يتعرض إليها المزارع في هذه الحالة متمثلة بالشكل (BEFC) وهذه تمثل خسارة كل الكلفة الثابتة (GEFH) التي هي عبارة عن مضروب GE في AD وخسارة جزء من التكاليف المتغيرة (BGHC) التي عبارة عن حاصل ضرب BG في AD ، وعلية على المنتج أن يتوقف فوراً عن الانتاج في فترة الاجل القصير إذا كان هدفه تحقيق الربح ، أما بالأمد الطويل فأن على المنتج التوقف عن العملية الأنتاجية في حالة حصول أي نوع من أنواع الخسارة المذكورة لأن ذلك يؤدي الى تآكل رأس المال بالنسبة للمنتج.

المصادر

1–عبد الغني ، محبوب عادل. 1998. أصول الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق. الطبعة الاولى. شركة الاعتدال. بغداد. العراق.

2–الجو مرد ، أثير عبد الجبار. 1988. مقدمة في الرياضيات الاقتصادية. مديرية دار الكتب للطباعة . جامعة الموصل.

3–النجفي ، سالم توفيق. 1985. اقتصاديات الإنتاج الزراعي. جامعة الموصل .

4-Ghebremariam , W.K., G. Fortmann and IVN Sahlai . 2006. A production function analysis of commercial dairy farms in the high lands of Eritrea using ridge regression. A grekou , vol. 45 , No. 2. .

5-Salois , J. Matthew , G. Livauis and C.B. Moss. 2006. Estimation of production functions using Average Data. Southern Agricultural Economics Association Annual Meetings. Orlando , Florida.